[283] في الارض قالوا إنما نحن مصلحون ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) * قال: ما قوتل أهل هذه يعني البصرة [إلا بهذه الآية] (1) وقرأ أمير المؤمنين يوم البصرة * (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) * ثم قال: لقد عهد إلي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقال: يا علي لتقاتلن الفئة الناكثة والفئة الباغية والفرقة المارقة إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. الاعمش عن شقيق وزر بن حبيش عن حذيفة وذكر السمعاني في الفضايل والديلمي في الفردوس عن جابر الانصاري وروي عن أبي جعفر وأبي عبد ا (عليهما السلام) واللفظ لهما في قوله " فإما نذهبن بك " يا محمد من مكة إلى المدينة فإنا رادوك منها ومنتقمون منهم بعلي. [وفي] تفسير الكلبي: يعني [في] حرب الجمل. [وعن] عمار وحذيفة وابن عباس والباقر والصادق عليهما السلام أنه نزلت في علي (عليه السلام) * (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه) * الآية. وروي عن علي [عليه السلام أنه قال] يوم البصرة: وا ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية. ابن عباس [قال:] لما علم ا أنه سيجري حرب الجمل قال لازواج النبي (صلى ا عليه وآله): * (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) * وقال تعالى: * (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) * في حربها مع علي (عليه السلام).

---

(1) ما بين المعقوفين غير موجود في الاصل الحاكي والمحكي عنه، وإنما هو زيادة ظنية منا.